فعالية تطبيق طريقة *Team Assisted Individualization* (TAI)
فى ترقيّة فهم المقروء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري

إبن مسعود لطفي

ABSTRAK

"Efektifitas Penerapan Metode *Team Assisted Individualization* (TAI) Dalam Meningkatkan Pemahaman Bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru BadasKediri"

Dalam mengajar bahasa khususnya bahasa Arab, hendakanya guru menggunakan metode pengajaran yang sesuai dengan materi pengajaran dan kemampuan siswa agar proses belajar mengajar belajar dapat berjalan efektif, efesien dan menyenangkan.

Metode *Team Assisted Individualization* (TAI) merupakan salah satu tipe dari pembelajaran kooperatif, yaitu pengajaran individual dibantu oleh kelompok. Melalui metode tersebut, guru dapat mengarahkan siswa pada kerjasama kelompok yang bersifat heterogen untuk menyelesaikan tugas kelompok yang sudah disiapkan oleh guru dan selanjutnya diikuti dengan pemberian bantuan secara individu bagi siswa yang memerlukannya.

Oleh karena itu, penulis mengajukan judul tersebut untuk mengetahui beberapa persoalan yang penulis kaji dalam skripsi ini, yaitu : Bagaimana penerapan metode TAI dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri, Bagaimana kemampuan bacaan siswa dan bagaimana efektifitas penerapan metode TAI dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri

Untuk mengidentifikasi permasalahan tersebut secara mendalam dan menyeluruh, penelitian ini menggunakan metode deskriptif-kuantitatif. Selanjutnya untuk memperoleh data yang di inginkan penulis menggunakan metode observasi, wawancara, dokumentasi dan tes uji coba sebelum dan sesudah pembelajaran berlangsung. Adapun jenis penelitian ini merupakan penelitian uji coba (*eksperiemen*), yaitu dengan memberikan pretest-posttest sebelum dan sesudah perlakuan (*treatment*) di berikan.

Hasil penelitian ini adalah, penulis menemukan bahwa : Penerapan metode *Team Assisted Individualization* (TAI) dalam meningkatkan pemahaman bacaan Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri tergolong baik karena disamping guru menggunakan metode yang variatif dalam mengajar, di sekolah juga terdapat sarana pembelajaran seperti Lab Bahasa, Televisi, Perpustakaan dan lain-lain. Adapun kemampuan bacaan siswa Di Madrasah Diniyah Ulul Albab Blaru Badas Kediri berbeda-beda, yaitu sebagaian dari mareka ada yang mahir dan ada juga yang lambat dalam memahi materi yang di berikan oleh guru. Sedangkan penggunaan metode *Team Assisted Individualization* (TAI) dalam meningkatkan pemahaman bacaan tergolong efektif, hal tersebut dapat dilihat dari hasil pretest-posttest yaitu 233-286 dan dari hasil

analisa data melalui rumus uji t yaitu 9,71, hasil tersebut menunjukkan adanya perubahan yang signifikan antara sebelum dan sesudah diberikan perlakuan.
Kata Kunci: Metode Team Assisted Individualization, Pemahaman Bacaan

المقدّمة

1 - خلفية البحث

إنّ اللغة العربيّة هي لغة القرآن, لغة المواصلات والإعلامات لأمّة الإسلام, وتكون أيضا مفتاحا لتعلّم العلوم الأخرى. يقال بذلك, لأنّ الكتب الكلاسيكيّة من العلوم تكتب كثيرا باللغة العربيّة, لذلك إذا آردنا أن نتسلّط على العلوم فى تلك الكتب فعلينا أن نتعلّم اللغة العربيّة أوّلا. وفى تنميّتها تستعمل اللغة العربيّة فى الإجتماعات الدوليّة كمعتمر عالم الإسلامي, رابطة معاهد الإسلامية, وفى منظّمات الإسلامية الأخرى وفى سنة ألف وستعمائة ثلاثة وسبعين تكون اللغة العربيّة لغة رسميّة فى الأمم المتّحدة [1] وكذلك ترقّى مكان اللغة العربيّة نفسها. لذلك إذا حصل تعليم اللغة العربيّة التشديد والإهتمام من مرحلة الإبتدائية إلى الجامعة, حكوميّة كانت أو أهليّة, عاما كان أو دينا للتهييج والتعليم فلا مجاوزة لنا.

من المعلوم أن تعلّم اللغة العربيّة فى آخر الأيام لاتعلّم فى المعاهد الإسلامية فقط لكن قد تعلّمت فى المدارس الرسميّة بل وضعت فى مادة مستقلّة, خاصة فى المدارس التى كانت على مراقبة مؤسّسات الإسلامية كمدرسة الإبتدائية, مدرسة المتوسطة الإسلاميّة, مدرسة العاليّة الإسلاميّة, وكذلك جامعات الإسلاميّة الحكوميّة. ولكنّ اللغة العربيّة لو وضعت فى مادة مستقلّة بالمدارس فلا سهولة لنا تقليب كفّ اليدين لكي يستطيع الطلبة التفهيم, الفهم, والتسلّط على مادة اللغة العربيّة المتعلّمة. كما رأينا, كم من طالب الذين يشعرون بالصعوبة فى التفهيم والفهم لاسيّما فى التسلّط على مادة اللغة العربيّة التى يعلّمها مدرّسهم بل كثير منهم يظنّون أنّ اللغة العربيّة كالأشياء المخيفة لأنّ الطلبة يكلّفون كثيرا بحفظ نصوص اللغة العربيّة.

ومسئلتنا اليوم علاقتها بتعليم اللغة العربية هي كيف ترقيّة اللغة العربيّة كيفيّا التى لاتزال يظنّها الطلبة كلغة صعبة و شيء مخيف, لذلك إنّ دور المدرّسين والمربّيين منتظرون للغاية.

عرفنا أنّ قلّة نجاح تعلّم اللغة العربيّة يتأثّر كثيرا بعدّة العوامل عامل جاء من نفس الطلبة وعامل جاء من المدرّسين الذين لايفهمون أهميّة إعطاء المواد بالدقّة واستعمال الطرائق والإستراتيجيات المنتجيّة, العمليّة والجذّابة. لذلك, لتيسير الطلبة فى عمليّة التعلّم فمن الإحتياجات إلى وجود مدرّسي اللغة العربيّة المحترفين الذين قد تسلّطوا على اللغة العربيّة من قواعد اللغة العربية أم المهارات فى اللغة العربية. وإلى الجانب, إنّ الأشياء التى أشّد الإهتمام بها المدرّس علاقتها بتعليم مادة اللغة العربية هي إبتكاريّة فى تخطيط واستعمال إستراتيجيّات تعلّم اللغة العربية المناسبة بالمادة المتعلّمة وباهتمام ظروف وأحوال الطلبة.

[1] Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang : Needs Press, 2009, hal. 11 يترجم من

فلذلك بازدياد الوسائل ومصادر التعلّم التى يستطيع استعمالها فى تعلّم اللغة العربيّة فلايتوقّع الطلبة كثيرا من المدرّس, ويستطيع أن يتعلّموا نفسهم بالمصادر المختلفة. وأمّا وظيفة المدرّسين اليوم وفيما بعد هي ليست تعليم الطلبة بل جعل الطلبة للتعلّم.

ومن إحدى الأشكال والوسائل المستعملة فى التعليميّة هي التعلّم بشكل الفرقة الشخصيّة (*Team Assisted Individualizition*) التى هي من تعلّم التعاوني (*Kooperatif*). وأما إحدى علامات تعلّم التعاوني فهي كفاءة الطلبة للتعاون فى فرقة صغيرة متخالف, ولكلّ الأعضاء لهم الوظيفة المتساويّة لأنّ نجاح الفرقة فى تعلّم التعاوني مهتمّ للغاية, لذلك على الطالب الماهر أن يساعد صديقه الضعيف فى الفرقة. [2] وبذلك, يستطيع الطالب المهاهر أن ينمّى الكفاءة ومهارته, ويستطيع الطالب الضعيف فهم المشكلات بمساعدة فرقته.

فى تعلّم شكل فرقة المساعدة بالأشخاص (TAI) يجمع الطلبة فى الفرق الصغيرة المتخالفة (أربعة إلى خمسة طلاب) لإنهاء الوظيفة التى أعدّها المدرّس, ثمّ تلاحظ بإعطاء المساعدة شخصيّا للطالب الذي يحتاج إليها.[3] وإنّ تخالف الفرقة يشتمل على نوع الأجناس, الشعب, الدين, درجة الكفاءة وغير ذلك, ثمّ يعطى المدرّس إختبارا تنظميا مناسبا بالكفاءة المعيّنة.

ومن المعلوم, إنّ كتاب عمل الطلاب هو مراقبة المدرّس فى التعلّم المقدّم بالكتابة. وفى تعلّم اللغة العربيّة يستخدم كتاب عمل الطلاب لإيجاد المقترح والمبادئ, وكذلك لتنفيذهما. وعلى هذه الشروح, لكي يحصل التعليم النتائج المناسبة بالأهداف المخطّطة فعلى المدرّسين أن ينظروا فى إستراتيجية التعليميّة الفعّالية. فلذلك آخذت الباحثة موضوع البحث الجامعي عن **" فعاليّة تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقية فهم المقرؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري**

2 - قضايا البحث

على أساس خلفيّة البحث كما يلي :

أ - كيف تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقيّة فهم المقرؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري ؟

ب - كيف كفاءة قراءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري ؟

ت - كيف فعالية تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقيّة فهم المقرؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري ؟

3 - أهداف البحث

إنّ أهداف البحث الذي يلي :

---

[2] يترجم من Agus Suprijono, *Cooperative Learning*, Yogyakarta : Pustaka Jaya, 2009,hal. 54

[3] يترجم من Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif*, Sidoarjo : Mas Media Buana Pustaka, 2009, hal. 57

أ -لمعرفة تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقيّة فهم المقرؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري.

ب - لمعرفة كفاءة قراءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري

ت - لمعرفة فعالية تطبيق طريقة *Team Assited Individualization* في ترقيّة فهم المقرؤ بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري

4 - منافع البحث

بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعي :

(1) للأكاديميك/للمدرسة : تستعمل نتائج هذا البحث تنميّة العلوم, خاصة فى تعلّم اللغة العربيّة.

(2) للمدرّسين : كالمراجع أو المصادير لتنميّة أو استفياد إستراتيجية التعلّم فى ترقيّة إنجاز تعلّم الطلبة نحو اللغة العربيّة.

البحث

أ – طريقة TAI

1) تعريف طريقة TAI

يتغيّر تطوّر طرز التعلّم من وقت إلى وقت, والآن طروز التعلم التقليدى متروكة و مبدولة بطرز التعلم العصرىّ وإحدى طروز التعليم الذي نالت كثيرا الإستجابة وهو طرز التعليم التعاوني, وفى طرز التعليم التعاوني المذكور كان التلميذ معطى الفرصة لمواصلات ولتفاعل الإجتماعى إلى أصحابه أو لوصول غرض التعليم. وكان الأستاذ معلّلا و وصيلة أنشطة الطلبة. ومعناه يعنى إنّ النشيطة الإجابية فى هذا التعليم والعلم الذي أنشاءه التلميذ بنفسه ومسئولية حاصل تعليمه عليه.

وفى بشيط, إن التعاونية بمعنى عمل الشيئ معا ومساعدة بعض بعضا بفرقة واحدة. فإذن التعليم التعاوني هو إستراتيجيّة التعليم مع مجموع التلاميذ كعضو الفرقة الصغيرة الذين يملكون طبقة المهارة المختلفة فى فراغ وظيفتة فرقتهم ووجب على كل التلاميذ كعضو الفرقة التعاون والمساعدة لتفهيم درسهم. وفى التعليم التعاوني لايسمّى بفراغ إذا كان أحد منهم لم يفهم الدرس.[4]

التعليم التعاونية هو طرز التعليم الذي كان التتلميذ يعمل فى فرقة صغيرة التي تضع من التلميذ المملك طبقة المهارة شعبا قبيلة ثقافة وجنسا مختلفة لوجود المساعدة في التعلم.[5]

---

[4] يترجم من Isjoni, *Koperatif Learning (Mengembangkan Kemampuan Kelompok)*, Bandung : Alfabeta, 2007, hal. 12

[5] يترجم من M. Nur, *TeoriTeori Belajar*, Surabaya : Uneversity Press, 1999, hal. 19

بناء على المثال السابق, بطرز التعليم التعاوني يستطيع المدرّس أن يعلّل التلاميذ لكي يكونوا شاجعين فى تعبير رأيهم و لاحترام اقتراح الصادق ويعطوا الاقتراح لبعضهم بعضا, وسوى ذالك عادة فى تعلم التلميذ بتمرين الأسئلة أو حلّ المسئلة لأن التلميذ يستطيع أن يتعاون ويساعد بعضهم بعضا لفراغ الوظيفة الموجّهة لهم.

ولكن الواقع, تأوّه الأساتيذ أن حاصل أنشطتهم غير موافق مع رجائهم لاينقطع التلاميذ الوقت لترقية مهارتهم ولكنّهم يبذرون الوقت والمزح والأخر وتأوه التلاميذ لأنهم لايستطيعون أن يتعاونوا بفعّال فى فرقة التلاميذ الناشطين والماهرين يشعرون أنّ تقسيم الوظيفة والتقدير ناقص العدل وهم عقدة النقص فى التعاون مع أصحابهم الماهرين.

فى الحقيقة, لاينبغى أن يقع تقسيم الوظيفة الناقصة العدل ففى عمل الفرقة اذا يعلّم أن يضع جراءت طرز تعليم التعاونى كثير المعلّم يقسيم التلميذ فى الفرقة ثم يعطى الوظيفة للفراغ بدون طريقة النمط بتقسيم الوظيفة أخيرا شعر التلميذ متروكا بنفسه ولأنّه ليس لهم الخبرة يتحيّرون ولا يعرفون كيف يتعاون فى فراغ تلك الوظيفة الواقع وهو الخبط والترديد.[6]

للتعلم التعاونى طبيعات مختلفة منها :

- تعلموا التلاميذ معا لفراغ المادة المعطى من استاذهم
- يشكل فرقة تعلم من التلاميذ الذين يملكون مهارة عالية ومتوسطة ومنخفظة
- إذا يمكن فرقة التعلم عضوها مكونّ من شعب وقبيلة وثقافة وجنس مختلفة
- تكيّف الإحترام على الفرقة من الشحص[7]

وفى هذا التفييش يشتعمل الكاتب طرز المتعاونية بجهّة TAI لأنّ التعليم المتعاونية بجهّة TAI وطرز التعليم الشحصيّة ويساعده الفرقة.[8] فى طرز TAI يضع التلميذ فى الفرقة الصغيرة (4-6) متخلف لفراغ وضيفة الفرقة المعدّد من الاستاذ , ثمّ متبوع بإعطاء المساعدة بشحص التلاميذ المختاجين.[9]

وبهذا إنّ طريقة (*Tema Asissted Individualization*) TAI يوحّد التعليم التعاوني بالتعليم الشخصي.[10]

تحدّد طريقة TAI (*Tema Asissted Individualization*) مقنعة بالمعيارات التالية :

- تقليل توريط المدرّس فى التفتيس وادارة روتينيّة
- يمكن تخليص المدرّس نصف وقته لتعليم الفرق الصغيرة

---

[6] يترجم من Anita Lie, *Cooperative Learning (Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*), Jakarta : Grasindo, 2005

[7] بترجم من Moh. Nur, *Pembelajaran Kooperatif,* Surabaya : Pusat Sains & Matematika Sekolah Unesa, 2005, hal. 5

[8] يترجم من Farida Rahim, *Pengajaran Sekolah di Sekolah Dasar,* Jakarta : Bumi Aksara, 2006, hal. 35

[9] يترجم من Suyatno, *Menjelajah Pembelajaran Inovatif,* Sidoarjo : Mas Media Buana Pusaka, 2009, hal. 57

[10] فاريدا رحيم, *المرجع السابق*, ص. 36

- تجريّة البرامج ستكون بسيطة حتّى يستطيع الطلبة عملها فى الفصل
- سيكون الطلبة مشجّعا لتعلّم المواد المعطاة بالطلقة والدقّة ولايستطيعون الإحتيال إيجاد اختصار الطريق
- وجود كيفية تصكيك التفهيمات ليكون الطلبة يقلّ ان ينهون الأوقات لتعلّم المواد المسلّطة عليها مرّة أخرى أو مواجهة الصعوبات الشديدة بالإهتمام التى تحتاج إلى مساعدة المدرّس. وفى كلّ مكان تصكيك التفهيمات, وجود عمليات التعليم المختارة والإمتحانات المتوازية
- يستطيع الطلبة عملية التصكيك بعضهم ببعض, ولو كان الطالب الذي يصكّك كفاءته يكون فى تحت الطلب المصكّك فى عقود التعليم, وإجراءات التصكيك ستكفي بسيطتها ولايشوّش المصكّك
- تكون البرامج تسهل تعليمها المدرّس أم الطلبة, غير غاليّ, مرنا, ولا يحتاج إلى زيادة المدرّس أو المدرّس الجامعي
- بجعل الطلبة عمليّين فى فرق التعلّم التعاوني بوضع متعادلة, وسينمّى هذا البرنامج الظروف لوجود المواقف الإيجابي نحو الطلبة ذي العيوب أكاديميّا وبين خلفيّة السلالة أو العرقيّ المختلف[11]

وليست فى التعلّم التعاوني بطراز TAI مسؤليّة فقط ولكن كلّ الأشخاص لهم الوظائف الشخصيّة. إذا إنّ التعلّم التعاوني بطراز TAI هي جمع بين التعلّم الشخصي بالفرقة.[12]

إنّ طريقة TAI (*Team Asissted Individualizaiton*) تكون إحدى النماذيج من طراز التعلّم التعاوني وهي تعليم السخصي التى تساعدها الفرقة. وكانت طريقة TAI متساويا بطريقة STAD من ناحيّة استخدام الفرقة التى تتكوّن من أربعة إلى خمسة أنفر الذين لهم كفاءات المتنوّعة وقدرات العمل العالية للفرقة, وأمّا الفرق بينهما فهي تقع باستخدام الخطوات فى الفصل. والطريقة TAI تكون ضمّا بين التعلّم التعاوني والتعليم الشخصي.

والتعلّم التعاوني بطراز TAI هي طريقة التى ينمّي بها سالفين Salvin, ويركّب هذا الطراز تفوّقات التعلّم التعاوني والتعليم الشخصي, يجدّد هذا الطراز لتسلّط على صعوبة تعلّم الطلبة شخصيّة. لذلك أنّ عمليّة تعلّمها تستخدم بها كثيرا لإيجابة المشكلات, والعلامات الخاصة من من طراز TAI هي أنّ كلّ الطلبة يتعلّمون شخصيا مواد التعليم التى أعدّها المدرّس وتحمل نتيجة التعلّم الشخصي إلى الفرقة للمناقشة وتبحث فيها مع الفرقة, ويكون جميع أعضاء الفرقة مسؤليّين على جميع الإيجابة كالمسؤليّة معا. والترجمة الحرّية من طريقة TAI هي مساعدة الشخصيّة فى الفرقة بالطبعيّات أنّ مسؤليّة التعلّم هي فى الطلبة, لذلك أن يبني الطلبة المعرفة حسب الموجود من المدرّس, وكيفيّة مواصلات المدرّس هي مفاوضة وليست تكليفا ارشاديا. ويرى سالفين Salvin أنّ المساعدة الشخصية فى الفرقة هي : (1) تكوين الفرقة المتغايرة واعطاء المواد كوحدة قياس (Modul), (2) يتعلّم الطلبة مع الفرقة بمساعدة الطلاب الماهرين شخصيّة من أعضاء الفرقة, كذلك تبادل الإيجابة والمعاطاة حتّى تحدث المناقشة, (3) تقدير قيمة الفرقة وصورة عاكسة كذلك امتحان منظّم.

---

[11] Robert C. Salvin, *Cooperative Learning*, Bandung : Musa Media, 2008, hal. 190-194 يترجم من

[12] Rooby I Candra, *Pendidikan Menuju Manusia Mandiri*, Bandung : Generasi Infomedia, 2006, hal. 65-66 يترجم من

ويكوّن سالفين Salvin هذا الطراز بحجج مختلفة : أولا, أنّ هذا الطراز يركّب تفوّقات التعلّم التعاوني وبرامج التعليم الشخصي. ثانيا, إنّ هذا الطراز يعطى التشديد على عاقبة الإجتماعي من التعلّم التعاوني. ثالثا, ترتّب طريقة TAI لإيجابة المشكلات فى برامج التعليم, كصعوبة تعلّم الطلبة شخصيّة. ولطريقة التعلّم بطراز TAI لها ثمانية أجزاء, وهي كما يلى :

1) الجماعة (*Team*) ; وهي تكوين الفرقة المتغايرة التى تتكوّن من أربعة إلى ستّة طلاب
2) الإمتحان التجريبي (*Placement Test*) ; وهي إعطاء الامتحان الأولوي *Pretest* إلى الطلبة أو مشاهدة التعديلية نتيجة يوميّة الطلبة
3) التعلّم الإبتكاري (*Student Creative*) ; تنفيذ الوظائف فى الفرقة بجعل الأحوال إنّما يعيّن بها نجاح الشخصية أو يؤثّر بها نجاح الفرقة
4) فرقة التعلّم (*Team Study*) ; وهي مراحل إجراء التعلّم التى يجب تنفيذها الفرقة ويعطى المدرّس المساعدة شخصية إلى الطلبة المحتاجة إليها
5) فرقة تقديرية وفرقة معيارية (*Team Scores and Team Recogniton*) ; وهي إعطاء النتيجة نحو عمل الفرقة وإعطاء المعيار التقديريات نحو الفراقة التى تشاهدها قلة النجاح فى إنهاء الوظائف
6) المدرّس الجماعي (*Teaching Group*) ; وهي إعطاء المواد مقتصرا من المدرّسين وقت اعطاء وظائف الجماعة
7) الإمتحان الواقعي (*Fact Test*) ; وهي إعطاء امتحانات صغيرة على أساس الواقعيات التى حصلها الطلبة
8) صورة عاكسة (*Whole Class Units*) ; وهي إعطاء المواد بها المدرّس مرّة أخرى فى آخر وقت التعلّم بإسترتيجية إيجابة المشكلات

2) خطوات التعليم بطريقة TAI

وأمّا خطوات التعليم بطريقة *Team Asissted Individualization* (TAI) فهي :

1. يعيّن المدرّس البحث الأساسي الذي سيقدّم إلى الطلبة بأخذ التعلّم طراز TAI
2. يبيّن المدرّس جميع الطلبة عن طريقة التعلّم بطراز TAI التى سيطبّقها المدرّس كمتنوّع طراز التعلّم
3. عدّ المدرّس مواد الدراسة التى يجب عملها الفرقة
4. يعطى المدرّس الإمتحان الأولوي (*Pretest*) الى الطلبة عن المواد المتعلّمة. ويستطيع تغيير الإمتحان الأولوي بنتيجة تعديلية من امتحان يوميّة الطلبة
5. بيّن المدرّس المواد الجديدة مقتصرا

6. يكوّن المدرّس الفرق الصغيرة بأعضاء أربعة إلى خمسة طلاب فى كلّ الفرقة. تكوّن الفرفة متغايرة حسب درجة حذاقتهم بالنظر فى تناسق عمل الفرقة

7. أخبر رئيس الفرقة نجاح فرقته أو أخبر المدرّس عن الإعاقة التى حدثت بها الفرقة. ومن الإحتياجات, يعطى المدرّس المساعدة شخصيّة

8. يعطى المدرّس الإمتحان الآخري (*Postest*) لعملها شخصيّة

9. وفى آخر الوقت, يعطى المدرّس الإستيعابات كلاسيكيا بتشديد على إستراتيجية إيجابة المشكلة

3) نقصان طريقة TAI وأفضليتها

أ- أفضليّة طريقة TAI هي :

1. يحصل الطلاب الضعافاء المساعدة لإنهاء مشكلتهم
2. يستطيع الطلاب الماهرين أن ينمّوا كفاءتهم ومهارتهم
3. وجود المسؤليّة فى الفرقة لإنهاء مشكلتها

ب- نقصان طريقة TAI فهي :

1. غير وجود المنافسة فى الفرقة
2. ويمكن تعليق الطالب الضاعف إلى الطالب الماهر[13]

ب - مهارة القراءة

1) تعريف القراءة

أن القراءة هي عملية عضوية عقلية نفسية بتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة الى معان مقروءة مفهومة إما مصوتة وإما صامته.[14]

وقال نور هادى أن القراءة هي مجموعة الأنشطة التى توردها العوامل الداخلية والعوامل الخارجية من القارئ.[15]

وزاد محمود كامل الناقة بالألفاظ الأخرى أن القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطوعة إلى العقل القارئ، أي أن القراءة التى نعلمها هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الثفحة المكتوبة او المطبوعة.[16]

وإذا نظرت الباحثة التعاريف السابقة نستطيع أن تلخص أن القراءة هي عملية معقدة تتضمن على الأنشطة الجسمانية والعقلية يعني تحريك العين أو تحديد النظرية وتذكرة أو تفهيم المقروء.

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما :[17] التعرف و الفهم. و المهارات الأساسية للتعرف هي:

---

[13] أنظر www.metodetai.com

[14] نايف محمود معروف، خصائص العربية, ص. 85

[15] المراجع السابق، *Membaca Cepat dan Efektif* ، ص. 123

[16] المراجع السابق، تعليم اللغة العربية النافعة من لغة اخرى، ص . 187

1. ربط المعنى المناسب بالرمز (الحرف) الكتابي
2. التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري
3. التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها
4. ربط الصوت بالرمز المكتوب
5. التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات

و أهم المهارات الأساسية للفهم هي :

1. القدرة على القراءة في وحدات فكرية
2. فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب
3. فهم الإتجاهات
4. تحديد الأفكار الرئيسة و فهمها
5. القدرة على الاستنتاج.

2) أهمية القراءة

فمن الناحية النفسية :[18]

- لنيل المعرفة او المعارف فى التعلم, لان القراءة وصيلة ليستطيع الطلاب تعلما
- أفضل مهارة القراءة من مهارة الاخرى, لانها استطاع ان تفعل متوقف فى حياتنا
- القراءة سرعة وسهولة وحرية لا يحدها الزمان والمكان, ولذلك كان أكثر الإنسان مستعملها فى هذا الزمان
- لأنها عامل لشركة مع الأخر واو كان بعيدا
- القراءة مفتاح لكل الدروس لدى الطلاب
- هي عاملة فى اكتساب الخيرات والتساع افاق المعرفة, لان النسان نبل المعرفة بثلاثة اصول:

أ – تجربة النفسى

ب – تكلم مع الاخر او سماعا

ج - القراءة

فمن الناحية الإجتماعية : [19]

- القراءة أفضل السلوك ليبعث المجتمع وليشرك بوسيلة الجريدة والكتب ونقد بناء وغير ذلك
- أحد السلوك لينجذ المجتمع أن يتبدل الفكرة
- يؤثر القراءة لينظيم المجتمع

[17] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *دروس الدورات التدريبية لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*, ص. 37-38

[18] يترجم من Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab*, Jakarta : Al-Hidayah, 1975, hal. 32

[19] *نفس المرجع*, ص. 33

3) مبادئ فهم القراءة

أظهر بعض البحوث أنّ كثيرا من العوامل التى تؤثّر نجاح القراءة. يرى McLaughlin و Allen (2002), أنّ مبادئ القراءة التى تؤسّس على بحث أشدّ تأثيرا الى فهم القراءة هي كما يلى :

1) يكون الفهم منوال البنائي الإجتماعي

إنّ المقصود من البنائية (*Konstrutivisme*) هي ناطق اللغة تعني بناء المعاني, وما يبنى والمعارف قبلها هي مواد لبناء المعاني.

يرى Cox (1999) إنّ البنائية تطبّق تعلّم اللغة فى أربع كيفيات كما يلى :

1. يبنى القارئ المعاني عمليا حين يقرأ ممّا يستلم الرسائل سلبيا
2. لايعطى النصوص الفهم جميعها بل القارئ الذي يأخذ الإخبارات من النصوص
3. يملك النصوص الوحيدة المعاني الكثيرة لأنّ لها اختلاف بين القارئ والمنصوص.
4. تكون القراءة والكتابة منوال البنائي

وإلى الجانب, تطبّق البنائية أيضا تعليم اللغة. ويستطيع المدرّس مساعدة الطلبة ليتعلّموا أربع مهارات كما يلى :

1. تكوين العلاقة بين مايعرفون وما سيتعلّمون
2. استخدام الإستراتيجية للقراءة والكتابة كتوين التقديرات وتصوّر الخبرة قبلها
3. التفكير عن منوال قراءتهم وكتابتهم
4. مناقشة إصغاءاتهم عن النصوص التى يقرئونها ويكتبونها

2) يؤثّر المدرّس تعلّم الطلبة

إنّ دور المدرّس فى منوال القراءة منها تكوين الخبرة المعرّفة, تربيّة كفاءة الطلبة أو توسيعها لفهم النصوص. ويلازم ذلك المدرّس لينفّذ التعلّم مباشرة وكذلك أن يطرّز ويساعد وينمّي ويسهّل ويشرّك فى التعلّم.

3) يتمسّك القارئ الجيّد دورا إستراتيجيّا ويشترك عمليا فى منوال القراءة

يرى McLaughlin و Allen (2002), أنّ كثيرا من الباحثين الذين يبحثون عن القارئ الجيّد. وإضافة إلى ذلك يرى أنّ القارئ الجيّد هو قارئ الذي يشترك عمليا فى منوال القراءة وله الأهداف الواضحة وكذلك يشاهد أهداف قراءته من النصوص المقروءة. يستخدم القارئ الجيّد إستراتيجيات الفهم لتسهيل بنية المعاني, وتشتمل هذه الإستراتيجية على المراقبة, تكوين الأسئلة بالنفس, تكوين العلاقة, التظهير بالصور, معرفة كيفية الكلمات فى تشكيل المعاني, المشاهدة, الإختصار وإعطاء التقويم. ويعتقد الباحث أنّ استخدام بتلك الإستراتيجية تساعد الطلبة بأن يكونوا قارئين ذي الفكر الصحيح والكبير.

4) أن تقع القراءة فى الموضوعي ذي المعنى

يحتاج الطلبة كلّ يوم مصاحبة النصوص فى كلّ الصعوبات المختلفة. وإذا كان النصّ الذي يستخدم به صعب فيساعد المدرّس الطلبة لترقية خبرة التعلّم وأن يستلم الطلبة كلّ

التشجيعات المختلفة وتتعلّق بالأهداف وتصلّب التعليم. والمثال من ذلك, إذا كان ذلك النصوص من تحدّات فيستطيع المدرّس باستخدام القراءة جهرية لإعطاء التشجيع الكبير إلى الطلبة. وإذا كان ذلك النصّ ضابط للتعلّم فالطلبة لهم التشجيع كالأشياء المحتاجة إليها من تشجيع المدرّس أو الإصغاء. وأخيرا, إذا كان النص ضابطا للقراءة الشخصية فمحتاج إلى قليل من التشجيعات أو بدونها.

5) أن يوجد الطلبة المنفعات من من التفاعل بالنصوص المختلفة فى كلّ الدرجة

يحتاج الطلبة إلى قراءة النصوص كل اليوم من الدراجات المختلفة. إذا كانت درجة النصوص سيستخدم بها فالمدرّس أن يعطي المساعدات لترقية خبرة تعلّم الطلبة وتوسيعها, ثمّ أن يستلم الطلبة دراجات التشجيع المختلفة تتعلّق بالأهداف وتصلّب التعليم.

إنّ عملية صفقة بكلّ مواد القراءة المختلفة ستنمّي فهم الطلبة. وخبرة التعلّم بكلّ المواد تعطى الطلبة المعرفة عن مجموعية تركيب النصوص وتنمّي منوال تفهيم النصوص.

5) تنمية المفردات والتعليم تؤثّر فهم القراءة

قدّم هؤلاء لتعليم المفردات أنّ :

1. الطلبة أن يعرّفوا عمليّا فى فهم الكلمات وتعلّق بالإستراتيجية
2. تعلّم المفرادات أن تكون مناسبة برغبة الطلبة
3. التعليم بمصاحبة الكلمات
4. تنمية الكلمات بالمحضارات المكرّرة استعمالها من مصدر الإخبارات المختلفة

6) يكون الإشتراك عاملا أساسيا فى منوال الفهم

صوّر Teery فى McLaughlin و Allen (2002) عن منوال التفكير ويقترح أن يجعلوها أجزاء من القصة فى فكرهم. ويستطيع المدرّس أن يدافع ونيمّيها بإعطاء التشجيع إلى الطلبة ليقرؤوا للأهداف الواضحة والواقيعية وكذلك أن يستجيبوا بالكيفيات ذي المعاني وتروى دائما إلى التفهيم بين علاقة الشخصية وإصغاء القارئ.

7) الإستراتيجية ومهارة الفهم يستطيع تعليمها

يرى McLaughlin و Allen (2002) انّ استراتيجية الفهم تشتمل على :

1. المراقبة على تعميل خلفية المعرفة بتخمين الأهداف وترتيبها
2. تكوين الأسئلة بالنفس لإرشاد القارئين
3. تكوين العلاقة تعنى تعليق القارئين بين نفسهم, النصوص وغير ذلك
4. التصوير بالصور يعنى تكوين التصورات سجية بالقراءة
5. معرفة كيفية تغيير الكلمات إلى الجمل ذي المعاني, تفهيم الكلمات بتنمية المفردات الستراتيجية
6. المشاهدة تعنى الإسأل هل يمكن تفهيمها؟
7. الإختصار يعنى اقتصار الآراء الهامة

الخلا صة

بعد أن يحلّل الباحث كلاّ من البحوث الذي قدّم الباحث كما يلي :

1) إنّ تطبيق طريقة *Team Assisted Individualization* (TAI) فى تعلّم فهم المقروء بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو –بادس– كديري 2017 – 2018تكن جيّدا لأنّ المدرّس فى تعليمه يستخدم الخطوات والطرق المختلفة والمتنوّعة كما يلى : المقدّمة, تعليم المواد المقدّمة, تقسيم الفرقة, المناقشة, الوظائف, التدريبات والتقويم. وإلى الجانب, فى المدرسة وسائل تعليميّة كثيرة كمعمل اللغة, مكتبة وتلفزيّون, حتّى يستطيع الطلبة أن ينمّوا كفاءتهم بنفسهم.

2) إنّ كفاءة الطلبة بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو الاجتماعى (4) عن اللغة العربيّة خاصّة المتعلّقة بفهم المقروء مختلفة يعنى كان منهم ماهرون ومنهم باطئون فى فهم مواد اللغة العربيّة التى قدّمها المدرّس. وذلك بسبب خلفيّة دراسيّة الطلبة قبل دخولهم بالمدرسة الدينية أولو الألباب بلارو.

المرا جع

عبد الله, عمر الصديق, 2008. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق–الأسالب–الوسائل.* الجيزة: الدر العالمية للنشر والتوزيع

عليان، أحمد فؤاد محمود. 1992. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها.* الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع

حسين, مختار الطاهر, 2011. *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المناهج الحديثة* , الدار العالمية للنشر والتوزيع

الناقة, محمود كامل, 1985. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه–مداخله–طرق تدريسه.* مكة المكرمة: جامعة أم القرى

البشير, محمد مزمل , 1995, *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*, الرياض:دار اللواء للنشر والتوزيع

مصطفى عبد العزيز، ناصف، *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأ جنبية مع أمثلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* . الرياض :دار المريح.

سعد عمر, سيف الإسلام, *الموجز في منهج الحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*, دار الفكر

دويدري ،رجاء وحيد ،2008، البحث *العلمي ، أساسية النظرية وممارسته العلمية* ،دمشق : دار الفكر.

المراجع الإندونيسية

Arikunto, Suharsimi, 2010, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta

Fuad Effendy, Ahmad, 2009, *Metodologi pembelejaran Bahasa Arab*. Malang: Al-Misykat

Hamid, Moh. Sholeh , 2014, *Metode Edutainment*, Jogjakarta:Diva Press, Cet 6

Hasan, M. Iqbal, 2002, *Metode Penelitian dan Aplikasinya*, Jakarta : Ghalia Indonesia

Hermawan, Acep, 2014, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung:Pt Remaja Rosdakarya

Mufarrokah, Anisatul , 2009, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras)
Nailur Rahmawati, Fathul Mujib ,2013 *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab 2*, (Yogyakarta: DIVA Press)

Nur Hamiyah, Muhammad Jauhar, 2014*Strategi Belajar Mengajar Di Kelas* (Jakarta: Prestasi Pustaka)
Nuha, Ulin, 2016, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta:Diva Press, Cet 1
Sudijino, Anas, 2014, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta:Rajawali Pers
Sudiyono,dkk., 2006.,*Stategi Pembelajaran Partisipatori diperguruan tinggi*, Malang: Uin Press
Sugiono, 2016, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, Bandung:Alfabeta
Sugiyono, 2014, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R &D*, (Bandung : Alfabeta)
Sujana, Nana Ibrahim, 2012, *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*, Bandung:Sinar Baru Algensindo
Sukmadinata, Nana Syaodih, 2009, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya Offest
Wahab Rosyidi, Abdul, 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Uin Malang Press).